

# تفسير سورة الأنفال (11) تابع تفسير الآيات 64 - 74 | الشيخ

## عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا - [00:00:29](#)

ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط واذ زين له الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - [00:00:50](#)

فلما تراءت الفئتان نقص على عقبه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله العقاب اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم - [00:01:13](#)

ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم في دروس سابقة تحدثت عن قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا واشرت الى ما ذكره عبدالله بن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:01:31](#)

من قوله اذا سمعت الله يقول اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فاصغي لها. يعني فارخ لها سمعك او فرع لها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه - [00:01:57](#)

واشرت الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج من الدنيا الا وقد دل الناس على كل خير وحظهم عليه وامرهم به وحذرهم ونهاهم عن كل شر دلهم على ان هذا شر - [00:02:14](#)

وانه يرجي في الدنيا والاخرة وحذرهم منه ونهاهم عنه وعندما تتمعن فيما من الله عز وجل به على المؤمنين على امة محمد صلى الله عليه وسلم ترى اننا اعني امة حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

تفضل الله علينا بما لم يتفضل به على احد من العالمين من قبلنا وطبعنا لن لن يأتي احد من بعدنا لان شريعتنا ناسخة لكل شريعة وباقية حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر والزمان - [00:03:10](#)

وحتى تقوم القيامة واشرت الى ان عيسى عليه السلام عندما ينزل اخر الزمان يصلي خلف رجل من امة محمد عليه الصلاة والسلام ويحكم بشريعة رسول مع انه من اولي العزم من المرسلين - [00:03:25](#)

عيسى من اولي العزم من المرسلين. من كبار الانبياء والرسل. واذا نزل يتشرب بانه يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم وكما جاء في حديث في بعض القول والضعف عن ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى قطعة من التوراة بيد عمر فقال ما هذا يا عمر؟ الم اتي بها بيضاء نقية - [00:03:40](#)

والذي بعثني بالحق لو ادركني موسى ما وسعاه الا اتباعه لو ادرك موسى لو جميع الانبياء امنوا به وصدقوا به كما اشار الله الى ذلك بقوله واذ اخذنا من النبيين واذ اخذ الله ميثاق النبيين. لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم - [00:04:00](#)

به ولا تنصرنه قال اخرتم واخذتم على ذلك مصر؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم يا شاهدين فالانبياء كلهم شاهدوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما اوحى الله عز وجل اليه - [00:04:20](#)

وكل نبي منهم كان قبل ان يموت قبل ان يموت يوصي امته واتباعه باتباع محمد صلى الله عليه وسلم كل نبي قبل ان يموت يوصي امته باتباع احمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:35](#)

حتى وقف اخرهم عيسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل يقول يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعد وموجود في انجيل برناب - [00:04:59](#)

وفي بعض كتب الانبياء السابقين الى الان مع تغييرهم وتبديلهم وحرصهم الشديد ان كل صلة بين العرب وبين ابراهيم والانبياء وان يقطعوا الصلة الكاملة. ان يقطعوا كل صلة بين محمد صلى الله عليه وسلم وقوى - [00:05:19](#)

وابراهيم عليه الصلاة والسلام فيقول عيسى وطبعا موجود في بعض في الاناجيل في انجيل برنابا وبعض الاناجيل وفي كتب العهد القديم العهد قديم سواء كان في نسخ التوراة او في كتب الانباء الملحقة بها. آآ يعني الاسفار الانبياء السابقين - [00:05:39](#)

واشعيا وغيره من الانبياء. وغيره من الانبياء يوصون بمحمد صلى الله عليه وسلم. واحد منهم يقول في اخر وهو يتكلم من الانبياء يقول ابشري يا سالم. على جبل ما تغيرت موجودة باللغة العربية هم اللي مترجمينها ما ترجمناها احنا - [00:06:01](#)

موجود ابشري يا سلمى تهللي يا سلمى افرحي يا سلمى على الجبل هذا الذي هاجر اليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم جبل هذا اللي جنبنا جبل سلع هذا اللي في وسط المدينة الان - [00:06:21](#)

ابشري يا تهللي يا افرح يا هذا موجود الان لا يزال موجود بايديهم في في كتب التوراة التي بايدي اليهود في سفر بعض الانبياء اظنه ده اليأس ايضا كما روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنه وعن ابيه يقول قرأت في التوراة وهو يعني

بالتوراة - [00:06:31](#)

كلمة توراة كما اشرت تطلق اليهود يطلبونها باطلاق والنصارى يطلقونها باطلاق. والمسلمون يطلبونها باطلاق اليهود يطلقونها على كتب الاسفار الخمسة اللي هي التثنية التكوين والتثنية وآ الاسوار الخمسة الى اخر الاسوار - [00:06:54](#)

اللي موجودة بايدي اللي موجودة بايدي اليهود والنصارى الان والنصارى يطلقون التوراة احيانا احيانا يطلقون التوراة على كتب الاسفار الخمسة اليهود احيانا اسفار الانبياء الملحقة بها كما قلت ويسميه النصارى العهد الجديد - [00:07:14](#)

هو يسموني العهد الجديد بالاناجيل الاربعة اللي هي متى ومنذ يوحنا ولوجا هذه يسمونها العهد الجديد مع ان هذه الكتب كما قلت لم تعرف للنور وجها ولم تقرأ في عهد عيسى عليه السلام ولم يدري عنها عيسى عليه السلام وانما هي كتب - [00:07:35](#)

مثل كتب السيرة النبوية اللي الفها ابن هشام وابن اسحاق وغيره من كتب من كتب السير صورة تلك الاصل. يحكي ما سمع عن حياة عيسى عليه السلام وقد تكون روايته. لا اصل لها ولا سند لها. مثل بعض كتب السيرة النبوية ايضا وبعض كتب التاريخ. ايضا لا سند -

[00:07:51](#)

بعضها قد تكون موضوعة وضعا كاملا لا صلة لها في الحقيقة ولا تعرف الحق ولا النور فكتب انجيل متى متى هو الحوارى الوحيد اللي كان موجود في عهد عيسى عليه السلام وكان صراف عند اليهود وكانوا المؤمنين - [00:08:11](#)

عيسى يبغضونه بغضا شديدا حتى امن ودخل مع عيسى عليه السلام واسلم في عهد عيسى صلوات الله وسلامه عليه وكتب بعد عيسى بعد رفع عيسى يعني ما هو الانجيل حق ابن متى هو اللي نازل من الله على عيسى لآ لا يستطيع نصراني من علمائهم ان يقول

ان كتب - [00:08:28](#)

اللي هي متى ويوحنا ولوجا الاربع اناجيل هذه انها نازلة على عيسى؟ ابدأ. وكلهم يطلقون على ان عيسى نزل عليه انجيل لكن اين هذا الانجيل؟ كان هناك يعني حفظوا بعضهم. وضيعه الاكثرون ولم يعرف في كتابه - [00:08:48](#)

كل واحد يتشيع عندهم يكتب له انجيل مثل ما بدأوا العلماء السيرة ان ويكتبون سيرة النبي محمد عليه الصلاة والسلام وسيرة خلفائه من بعده صاروا يكتبون هذه الكتب تجد التناقض في اولها وفي وسطها وفي اخرها ويتناقضون في المسألة الواحدة عدة

تناقضات عدة تناقضات يتناقضون فيها - [00:09:08](#)

في الموضوع الواحد ما نزلت من السماء. ولا هي وحي ولا هي وحي من الله تبارك وتعالى على عيسى عليه السلام. فانجيل عيسى

نزل ونحن مؤمنون به فيه بقايا يعني دايمًا اللي ينقل ما هو ضروري يكون كل نقل وكذب. قد يكون في نقل وحق وفي نقل وباطل.  
اي واحد يكتب - [00:09:31](#)

يعني يعني يجمع من كل ما هب ودب قد يجمع ذهبًا وقد يجمع حطبًا وقد يجمع حيات ووثعابين داخلة في الحطب ولا يدري عنها  
يعني يعني اللي يجمعون على غير بصيرة يجمعون. فتجد في الانجيل كلمات بان الله لا اله الا هو - [00:09:54](#)  
فاعبد الهك واله اباك ابراهيم واسم اسحاق ويعقوب امن بكذا وامن بالله الذي لا ومع ذلك يقول النصارى المسيح ابن الله ويقولون الله  
ثالث ثلاثة ويقول كما وصف هذا هذا نبينا محمد صلى - [00:10:12](#)  
لا يقرأ ولا يكتب امي لا يقرأ ولا يكتب وكانت هذه من بشارات الانبياء السابقين به انه النبي الامي. ولذلك يقول ربنا واكتب لنا في  
موسى عليه السلام واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا عدنا اليك. قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء  
فساكتبه - [00:10:32](#)

قال الذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوب عنده في التوراة  
والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال - [00:10:54](#)  
التي كانت عليه وكل هذا حدث كل ما كان في بشارات الانبياء تم على الكمال والكمال لم يفقص منه شيء كما قلت في البخاري من  
حديث عبدالله بن عمرو انه يقول لما فتحوا تستر - [00:11:14](#)  
وحضروا عن قبر دانيال يقول وجدوا طبعًا كان الناس يكادون يعبدون من النصارى. ينادون ويعبدون مثل بعض العوام من المسلمين.  
اللي يبدأ ينادي الاموات اذا شاف عليه قبة يقول يا سيدي - [00:11:32](#)  
سوي لي كذا يا شيخ اعمل لي كذا اشي مريض عافي مبتلاه زوجني سوي لي اغني اغني. وهو الله لو كان على الارض ما عمل ما  
عمل لك شيء لو كان حي ما مات - [00:11:44](#)

لو كان حي ما مات وقدامك والله لا ينفعلك بشيء ما كتبه الله لك ولا يسرك بشيء مثل ما قال النبي علي ابن عباس احفظ الله يحفظك  
احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله واذا استعذت فاسأل - [00:11:55](#)  
بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. واذا اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا  
بشيء كتبه الله عليك هذا لا شك فيه ولا ريب. لكن الغفلة صاروا ينادون ويعبدون دنياك - [00:12:11](#)  
عمر ابن الخطاب لما جاه الخبر وهو الخليفة الراشد الملهم المحدث الملهم المحدث الذي ينزل القرآن من فوق السماوات العلاء بتصديقه  
وتأييده وتسديده. ومثل ما قال النبي لو سلك عمر فجا لسلك الشيطان. الشيطان يهرب من الطريق - [00:12:29](#)  
اللي في عمر بن الخطاب الحمد لله شيوخنا الافاضل شيخنا ابو بكر وشيخنا عمر وشيخنا عثمان وشيخنا علي وشيخنا جميع الصحابة  
جميع اصحاب محمد على الاطلاق هم احبابنا واولياؤنا ومشايخنا نقتدي بهم ونهتدي بهداهم الذي علمهم اياه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم. يقول واحد من اليهود اللي كانوا ساكنين - [00:12:49](#)

مدينة لعبدالله بن سلام او لسلمان الناناسي واحد من الصحابة. يقول له يا فلان لقد علمكم نبيكم كل شيء لقد علمكم نبيكم كل شيء ما  
خلى شي ما خلى شي تحتاجونه في دنياكم الا علمكم اياه وانا قلت لكم في الدرس اللي فات انه خطب صلوات الله وسلامه عليه  
خطب - [00:13:13](#)

من بعد صلاة الفجر الى صلاة المغرب ما ينزل من فوق المنبر الا علشان يصلي الفجر من صلاة الفجر الى صلاة الظهر ونزل وصلى  
الظهر ثم صعد على المنبر في الحال لا اكل ولا شرب - [00:13:38](#)

والصحابه كلهم جالسين في المسجد ينتظرون. الرجال قدامه نسوان وراء يسمعون خطبة النبي عليه الصلاة والسلام. حتى لما  
نزل صلاته بالخروج حتى صلى الناس لصلاة العصر. ثم خرج يخطب حتى نزل لصلاة المغرب - [00:13:54](#)  
يقول حتى ادخل الناس عرف الناس منازلهم وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. يعني عرفهم كل شيء من امور الدنيا واشرت  
الى انه ما ترك صاحب فتنة ما ترك صاحب فتنة في الدنيا من بعده عليه الصلاة والسلام الى يوم القيامة يتبعه الرجل والرجلان -

الا سماه باسمي واسم ابيه واسم قبيلتي. وكانوا الصحابة طبعاً جالسين ما معهم ورقة يكتبون ولكنهم يحفظون يحفظ مين يقول من حفظ من حفظه يقول في الرواية حفظ من حفظ ونسي من نسي - [00:14:29](#)

ولكنهم بعد وفاة النبي هم جلسوا حوالي تسعين سنة بعد وفاة الرسول جلس من الصحابة ناس الى تسعين سنة الى ثلاثمائة من الهجرة الى سنة من الهجرة عاشوا. فالنبي عليه الصلاة والسلام في تعليمه للناس - [00:14:44](#)

علمهم اصحاب الفتن كما قلت وغيرها يقولوا الصحابي كنا اذا حدثت الحادثة الفتنة تذكر خطبة النبي على المنبر كما يتذكر الرجل صاحبه الغائب اذا رأى وجهه يكون لسان واحد صاحبك صديقك غائب عنك مدة وناسيه تماماً تماماً نسيه وناسي اسمه. وله

على بالك ولا على ذكرك. وبمجرد ما تشوفه تذكر تماماً سكر تاريخه - [00:15:01](#)

كذلك الصحابة كما قلت لكم في حديث اسماء بنت الصديق رضي الله عنها وعن ابيها وعن اهلها رضي الله لما قتل الحجاج عبدالله بن الزبير وهو معتصم بالكعبة ثم رمى الكعبة بحجم المنجنيق. رمى الكعبة بحجر المنجنيق ثم صلب عبد الله بن الزبير وارسل الى -

اسرائيل يقول تعالي هاتوه وقالت له ماني بجاي وش تبي منه؟ وش يريد مني الحجاج؟ قال يقولوا لك تعالي ارسل قال اذا ما جيتي ابا اجي اسحبك من قرونك ارسل اليد يعني من شعر راسك من قدامك كأنه يصير اخزمك به - [00:15:47](#)

او عي اسحبك منه. قالت خليه يجي يسحبني من قرون خلي الحجاج يجي يسحبني من قرون فلما لم تأبه به ولم تعبأ به ولم تلتفت اليه ولم تخفف من تهديده جاء اليها ذليلاً كسيفاً. وقال لها وقال لها - [00:16:07](#)

ارأيتي ارأيتي ما فعل ابنك بك بنفسه ارأيت ما فعل ابنك بنفسه عن عبد الله ابن الزبير اول مولود في المدينة المنورة وفرح

المسلمون بميلاده فرحاً شديداً وقلت لك ان النبي اعطاها دم الحجامه عشان يرميه راح من ورا وشربه. قال عشان دم النبي اذا كان في بطن ما يدخل النار يقول كده رضي الله عنه ادا عبدالله بن الزبير - [00:16:23](#)

في عبدالله بن الزبير لما اعتصم ورماه ده فلما قال لها قال لها ارأيتي ما فعل ابنك بنفسه؟ قالت ماذا فعل افسد عليك دينك وافسدت عليه دنياه. انت دينك ضاع بسببه وهو دنياه ضاعت بسببك. انت خسرت الدنيا - [00:16:44](#)

انت خطبت الآخرة. يعني ضاعت منه الدنيا وضاعت منك الآخرة ولكني يا حجاج تقول ولكني يا حجاج سمعت النبي صلى الله عليه طبعاً في صحيح مسلم في صحيح مسلم ولكني يا حجاج - [00:17:04](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في ثقيف لان الحجاب ما اني سقيف. اهل الطائف سيكون في ثقيف كذاب ومغير يعني واحد كذاب يفتر الكذب على الله وعلى الانبياء. والثاني مهلك ما يخلي قدامه الحركة تونس - [00:17:20](#)

واحد كذاب من ثقيف وواحد والكذاب يا حجاج قد عرفناه. يعني المختار بن ابي عبيد الثقبى. تقول لي الكذاب عرفناه. واما المغير فلا الا انت المغير الذي وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:39](#)

ورجع يجر ذيل الحسرة والندامة والخيبة يتحدى الصحابة بما حدثه من نفسه. فيقول واحد اليهودي لسلمان او لعبدالله بن سلمان انا ناسي يقول له لقد علمكم نبيكم كل شيء قال اجل - [00:17:55](#)

حتى اسمعني اسمع يقول له اجل علمنا النبي كل شيء حتى القراءة يعني حتى لما ندخل علمنا النبي كلمة القراءة معناها يعني علمنا كيف ندخل نقضي حاجتنا كيف ندخل بيت الخلل؟ حمام الكنيس - [00:18:12](#)

يعني يدخل بالرجل اليمنى ولا باليسرى؟ النبي علمنا ندخل بالرجل اليسرى واعلمنا نتعود قبل ما ندخل نقول اللهم اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبز ذكور الشياطين والخبائث الاناث الشافي واني لما وكيف نجلس على الخلاء - [00:18:32](#)

يعني العائن يجلس يعني رجله اليمنى كأنها مرتفعة. اكثر قليل من رجله اليسرى مع ميل شديد وغير طبعاً متجه الى القبلة. لانه لها ان نستقبل القبلة ببول او غائط. يقول ولكن شرقه او غربه صلى الله عليه وسلم. هذا من التعليم بس في قضاء الحاجة. في قضاء

الامام محمد في قضاء الحاج. كيف تدخل الحمام باي رجل تدخل واذا اردت تخرج باي وكيف تجلس؟ وكيف تتجه؟ وكيف يكون تفكيرك وانت تبذل حاجة؟ علمنا النبي هذا فيه علمنا لما نيجي نركب الدبة - [00:19:08](#)

وش نقول؟ نقول الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. سواء كانت دابة فرس. جمل. حمار. بغل. سيارة اي شيه اي شيه طيارة بس الطيارة قد يقال فيها بسم الله مجراها ومرساها. فتقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:19:24](#)

اذكر ربك في كل حال. سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. ما كنا نطق هذا. مين اللي يجيب لنا هذا؟ مين اللي يخلي الجمل يبرك وتلتوي رجوله على طريقة تامة تأتي الصبية الصغير الجمل هذا اللي يخوف الرجاجيل لو هاج. ياكل الناس قدامه بانياه ورجوله - [00:19:46](#)

كل شي فيه تأتي الطفلة ينخي لها. وتركب عليه ويقوم وتمشي امنة مطمئنة. وهو هذا الوحش لو كان وحشا يا اخي العقرب اللي هذا طوله لو واحد شافه هرب منه وبعد عنه خايف انه يقرصه ويلدغه. يضره هذا طوله. آيات الله في الكون. والنبي - [00:20:06](#)

علمنا كيف ناكل اول ما نيجي كيف نسمي لما جه ولد وطاشت ايده في القصة قال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ادب ما تعرفه في حتى في كتب الانبياء اجمعين - [00:20:26](#)

ما تعرفه فيه لان شريعتنا الكاملة الشاملة التامة الوفية التي لا يمكن يدخلها النسخ ولا النقص ولا التغيير ولا التبديل غير قابلة كما اقول. هذه شريعتنا. اما شرائع غريبة كانت مثل اللي يجي لطبيب يعرف ان الدواء حقه هذا مؤكد - [00:20:45](#)

مؤكد بزمان والله الانبياء يجيهم الوحي لزمان محدد بمجرد ما ينتهي النبي تنتهي شريعته جناب اخر. يقول النبي كما جاء في صحيح مسلم يقول النبي كما جاء في صحيح مسلم كانت - [00:21:06](#)

اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي اخر. ويقول ربنا في التوراة يحكم بها النبيون الذين اسلموا يعني انقادوا معاك هاد الكفار لا حاشاهم الذين اسلموا انقادوا لامر الله يحكوا بان الاسلام للذين هادوا ربانيون والاحفاد مما استحففوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - [00:21:21](#)

اما احنا حفظه الله لنا في قلوب في قلب النبي محمد تنزل عليه سورة الانعام. سورة الانعام كاملة غير منقوصة بكاملها سورة الانعام خمسة اثمان واربعة تسع اثمان يعني جزء وشوية. جزء من القرآن واحد على ثلاثين من القرآن وينزل على الامية - [00:21:41](#)

في جلسة واحدة يقرأه عليه جبريل فينطبع بطابعة على قلب النبي صلى الله عليه وسلم ما تغيب منه كلمة واحدة واول ما نزل عليه الوحي يستعجل يستعجل يخاف يخاف انه يضيع منه يقول آآ يقول اذا قرأنا فاتبع قرآنه - [00:22:06](#)

لا تعجل لا تحرك به لسانك لتعجل به. لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع ينطبع وهذا من المعجزات. معجزة كاملة. لو ما نزل عليه الا سورة الانعام وحفظها كاملة كافية. لكن نزل عليه القرآن كله نحن - [00:22:26](#)

اللي نقرا بالليل وبالنهار واوردنا ولله الحمد ما تنتهي. ومع ذلك يتفلت من قلوبنا كما يتفلت البعير اذا انطلق من ولذلك امر النبي بتعاهده ويقسم انه اشد تفلتا من قلوب الرجال من من الابل المعقدة. ويصونه الله في قلب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:46](#)

فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يقرأ وان يسرك اليسر. هذه اية من آيات الله. فيحفظ الصحابة حفظوا وحافظوا على نفسهم شريعة وافية شافية وللأسف ان احنا ندور حثالات الامم الان ندور قوانينهم اللي ما - [00:23:06](#)

تصلح ولا لشهر واحد. وانا اتحدى اي اي جيل واي قبيل واي امة من الامم ان تأتي بنظام سنة واحدة يكفي جمعوا امم علشان تضع لهم نظام رجال الدستور ولجان القوانين مدرسين في اوربا وامريكا وفي كل بلد وفي كل داهية وبعدين يحطونهم علشان يعملوا لهم نظام بمجرد ما يكتب ويقرأ - [00:23:25](#)

يطلعون فيه الف عيب وعيب. ثم بعدين يغيروا ويبدلون ويغيروا. يعني انا اقول النظام الشيوعي هو ما هو نظام طبعاً. كم حسالات كاذبة عملها اليهود ما فيها قواعد ولا انظمة. شفت العشوة الناقة اللي تغبط بالليل وهي ما تشوفها عشوة. ولذلك غير وقام سنة الف وتسعمية - [00:23:52](#)

سبعاتشر بالتاريخ النصراني طبعاً الانقلاب الشيوعي اللي قام في روسيا سنة الف وتسعمية وسبعاتشر بتاريخ نصراني في اخر عهده.

آخر الحرب العالمية الاولى كم تغير؟ كم تغير من سنة الف وتسع مئة وسبعطعشر في التاريخ النصراني الى ان قضى الله عليه

وانقضى على الاتحاد السوفيتي من سنتين او ثلاث او اربع او خمس سنوات - [00:24:12](#)

تغير مئات المرات يغيرون وهم ما احنا اللي بنغيره لهم. يغيرون ويبدلون وكل يوم تغيير وتبذير وتبجيل التبديل وتعديل التعديل ولا ينتهوا ولا يحمي عرضا ولا يحمي شرفا ولا يحمي مالا ولا يحمي نفسا. النفس عندهم لا تساوي ذرة. قربنا في الصحف ان مرة اثنين

من الصيد - [00:24:34](#)

ركبوا مركب سرقوا مركب سرقوا مركب صغير عشان يهربوا من جحيم الشيوعية. اظن ما ادري الى اي البلاد اللي واقعة في المحيط الهندي عشان يهربوا اعدموهم جميعا. ليش؟ لانهم سرقوا قارب. كان الانفس البشرية عندهم لا تساوي قارب. لا تساوي قارب. ونحن

نعلم علم اليقين - [00:24:54](#)

كما اشرت في الدرس في درس قريب ان ان ان الله النبي يقول اول ما يقضى يوم القيامة في الدماء اول ما يقضى يوم القيامة

في الدماء فالمسلم الا اللي علمه الاسلام يتقي بكل ما يستطيع ان يريق محجم دم من دم امرئ - [00:25:14](#)

مسلم بغير حق يعني دم المسلم حرام مثل ما خطب النبي في حجة الوداع يقول اي يومي هذا الا ان دمائكم الخطبة الكاملة الا ان

دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا - [00:25:39](#)

في شهر كم هذا الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد اللهم فاشهد. وشر باصبعي الى السماء والصحابة يؤيدون يشهدون على انه بلغ الرسالة

وادي الامانة جزاه الله عنا عن الانسانية كلها خير - [00:26:01](#)

علمنا كل شيء. فاذا سمعت الله يقول يا ايها الذين استمع شوف وش وراها. هنا يقول اذا لقيتم فئة يعني جماعة متقاتلة يتقاتلون

معكم خرجوا لحربكم اذا لقيتم فاتا فاثبتوا انا قلت ان هذي - [00:26:18](#)

دلائل النصر او الحجج التي اخذها الله على المؤمنين اذا كانوا يريدون النصر. يعني قول ما هي اسباب النصر؟ وما هي اسباب الهدي

فقال لنا اسباب النصر في الايات اللي انا اقرا الان وذكرت لها عشر اسباب. اسباب النصر عشرة. اذا لقيتم فئة كلها مجموعة اذا لقيتم

فئة اسباب - [00:26:34](#)

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله واذا اسس كبير واطيعوا الله ورسوله. ولا تنازعوا تكتلف فتفشلوا وتذهب ريحكم.

يعني قوتكم واصبروا هذا مهم جدا. ان الله مع الصابرين وضرب تلکم مثل. وضربت لكم مثل - [00:26:56](#)

بدي اخر درس فات. بموسى عليه السلام عندما اوحى الله اليه وهو يعرف فرعون وجبروته وظلمه وطغيانه وبغيه. وقوله للناس جماعة لنا ربكم اعلى ما علمت لكم من اله غيري. وموسى يعلم علم اليقين وخرج هارب منه ومن جماعته. ونجاه الله وامنه في ارض

مدين. ورجع وهو - [00:27:16](#)

الطريق جاتهم مراسيم السعادة عند جبل الطور عندما ناداه الرب تبارك وتعالى عندما رأى نارا قال لاهل الكثر اني انست نارا هو يدور

اعلى نوم عشان يدفيها وتطلع له مراسيم السعادة الكاملة له لعزه في الدنيا والاخرة فيناديه الرب الجليل اني انا ربك - [00:27:36](#)

نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخسرتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فهو يعرف

فرعون. لما قال له اذهب الى فرعون انه طغى. قال رب اشرح لي صدري. انا ضعيف ايش تسوي له؟ اشرح لي صدري. ويسر لي امري

- [00:27:56](#)

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي. اشدد به ازري واشرك في امري. كان يسبحك كثيرا اخيرا

يعني طبعا الغاية من الحياة. الغاية من الحياة سبحوا الله عز وجل. وان يقدر الله الاكل والشرب. ما هو غاية لنفسه. الاكل والشرب

عشان يبقى بنيان - [00:28:16](#)

لعبادة الله وطاعته حتى تحشر يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وعدهم اليك رفيقا. واذا كان يسبحك كثيرا

ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. قال قد اوتيت سؤلک يا موسى. يذكره - [00:28:36](#)

يذكره يعلمه يعطيه دروس من الماضي. من ماضي اللي عليه هو ما هو على غيره. دروس وعبر من ماضيه هو قد اوتيت ولقد مللنا

عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى - [00:28:52](#)

ان اقدفيه في الثابتة خافت من فرعون لما ولدت في البحر حطيه في تابوت وارميه في البحر. واحد واحد ياخذ حبيبه ياخذ حبيبه وولده وقره عينه. يحطه في صندوق ويرميه في البحر. لكنها سمعا وطاعة - [00:29:07](#)

العالمي للوحي الذي ما هو وحي نازل مثل الوحي على الانبياء. هذا وحي الهام. بيوتا والمساجد صارت كما تفعل فالقيه في اليم. فليقله اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له - [00:29:23](#)

ما هو يلتقطه حبيبي عشان يرعاه عشان قدرة القادر يقول انا القادر على كل شيء انا القادر على الجمع بين المضادات والمتناقضات الله قادر على الجمع ما هو الناس كانوا زمان يقولوا لنا - [00:29:46](#)

هو مكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة ناري الزمن يقولون كده لان الماء ضد النار النار يطفي الماء. الماء تطفي النار. الماء تطفي النار. الحل شف الابار تطلع. في بعض بلاد المسلمين - [00:30:01](#)

يطلع الماء من جوف الارض وترمي كبريتة النار وتمشي فوق الماء وهي مشتعلة لكن ربنا ضرب مثل اكبر من هذا. قال الم يروا ان ما قال واحد جاب عظمة ميتة في مكة عظمة ميت مرمم مكسرة مفتتة - [00:30:16](#)

وبدا يفكها بيده يقول يا محمد ايجي هذه الله بعد موتها؟ فينزل الله قال من يحيي العظام وهي رميم فليحيين الذي اسمع الذي انشأها اول مرة انظر للبني والماء اللي بتشوفه ده اللي ما فيها اي اثر من الحياة كيف يتكون الجن منه؟ ابيض واسود - [00:30:33](#)  
ابو احمد وعلى طبيعة وعلى لون وعلى اخلاق وعلى سلوك وعلى كل على هذا من هالقطعة الصغير اللي يستحي اي انسان ان يضعها في يده ويخرج امام الناس ومع ذلك الله يجعل من هذا الانسان السوي الكامل الدارس العالم الجاري. وهو هذا اللي شف عينك ده. ونسي خلقه - [00:30:53](#)

قال من يحيي العظام وهي رميم الذي انشأها ولا مرة وهو بكل خلق وبكل خلق ما قال بس فيه لحم بكل خلق عليم اسمع الاية الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون - [00:31:13](#)

الشجر الاخضر بدو كان ما عندهم ما عندهم مصانع كبريت. في عهد الجاهلية ولا عندهم ولا عندهم الولاغات هنولع. عندهم نوع من انواع من الحجارة يضرب بعضها على بعضها يكون حاطين قطعة قطنه عليها زيت قريبة منها زيت الاشتعال بسرعة وبعدين يقلعون به. لكن ده وجد لهم الة اكثر - [00:31:30](#)

من هذي اكثر من هذي وهو المرخ والعصار شجرين في البادية. شجرين في البادية. يأتي الاعرابي البدوي مع غنم ولا مع ابله. وبعدين يقطع يدفع عود غصن فرع من شجر المرخ ويقطع غصن من شجر العصار وهما يقطران لبنا - [00:31:50](#)

مثل العشار اللي بيد الناس هذا. العشار اللي موجود اللي موجود الان. اذا قطعت يده يسب منه شيء من الجلاب الابيض مثل اللبن. يضرب هذي بهذي نارا الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. وصار العرب يضربون المثل يقولون لكل شيء نار واستمجد يعني - [00:32:10](#)

واستمجد المرخ والعفار. ولكل شيء نار واستمجد المرخ والعفار. ايات لله عز ايات بينات. فلما قال لموسى عليه السلام قال لها اذكرك يا موسى باللي حصل دي ايام امك وانت صغير. رحينا الى امك ما يوحى انقذ به في التابوت - [00:32:31](#)

في اليم فليقله الاب بالساحل. يأخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني. ما في عين تشوفك الا تحبك ولتصنع على عيني يا عزيز عزيزي اللي صنعه الله على عين القالك لكل شيء - [00:32:51](#)

ولتصنع على عيني بالساحل يأخذ عدو لي وعدو له. والقيت عليك محبة مني ولتسمع على عيني. ثم يقول له اذهب لما بشره بانه يعطيه هارون معه اذهب الى فرعون انه طغى - [00:33:10](#)

اسمع فقولا له قولنا لينا. عشان يعرف الدعاء الى الله عز وجل في كل مكان من الارض. انه يجب عليهم اذا رأوا عاصيا او ضالا او شاردا ما يجعلون انفسهم اباطرة الواحد منهم تقول كانه سلطان او ملك عشان يأمره وينهاه - [00:33:26](#)

معك انت طبيب تعالج فعالج بالحسنى ان كان عندك دوي اعطه الدواء وما عندك قول له روح لطبيب غيري. اما كونك على طول تبدأ

تتكلم عليه صل يا اللي فيك - [00:33:46](#)

الله ياخذك وبغزيك. وابقى ميت سامع كلامك ولا يطيعك. فيقول له مثلا اذهبا الى فرعون لانه طغى فقولوا له قولوا لعله يتذكر او يخشى. قال ربنا الاتنين يقولوا ربنا اننا نخاف ان يفرض علينا او ان قال لا تخاف - [00:33:56](#)

اني معكما فلما قال له معكم اطمئني قلبه تماما ان قوة في الارض لن تستطيع قهره ما دمعته الله يا اخي لو الواحد ماشي وعنده حارس من هنا ماسك سلاح وحاز من هنا ينتفخ ويرى ان الدنيا كلها تحت قبضته لانه عنده حراس معهم رصاص ومعهم - [00:34:16](#) انهم يحمونهم اذا كان معك رب السماوات العلى. الذي اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يسبقه شيء ما هي اله ولا مادة ولا تراكيب يقول لي شيء كن باي صفة يكون وعلى اي طريقة يكون - [00:34:39](#)

واذا جت في قال في اخر سورة ياسين الذي ذكرت المثال منها الان الذي جعل لكم من الشجر الاكثر نارا فاذا انتم منسوكن اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي - [00:35:01](#)

ملكوت كل شيء واليه ترجعون ولذلك مرة واحد واحد من الناس يقولوا لنا في الحكايات اللي موجودة في الكتب ان واحد آ راودته امرأته الشريرة على الشر قال لها اصبري - [00:35:21](#)

تريد ان يذعر؟ وهي ذاعرة. ولما اصبري علي شوي خليني اشوف الفتيلة هذي. انا يدي تقدر تقاوم النار النار الفتيلة الصغيرة هذي. اصبري اذا حطيت في النار وبتحملها ولا ما يتحملها - [00:35:34](#)

ان الاصبع يتحمل النار ابي اقضي لك حاجتك واذا ما كان صبعي يتحمل النار ابتحمل نار جهنم انا؟ ابا اقدر على نار جهنم اللي نيران الدنيا كلها خفتت يقول كما جاء في الحديث من سبعة - [00:35:50](#)

في اضحوا حتى صارت يستفيد منها الناس في نارنا. افرايتم النار التي تورون؟ انتم انشأتم شجرتها؟ ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة عشان تحتاجها في الطبخ. في الغداء في ماء. تعمل شاي في عصرنا. تعمل اي شيء. عشان تصير قدام عينك كل يوم - [00:36:04](#)

عشان بها ان كان عندك وعي وعقلي ومصيرك تتذكر نار جهنم. فتقول وش يوديني؟ يا رب اني انا انقذنا من النار. ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذاب كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما. هكذا لما قال اني ما اني معكم اطمئنا - [00:36:24](#)

فقلت لكم لما جمع فرعون سحرته والقوا بحالهم وعصبيهم شي يزعج الحليم. فيخيل الى موسى انها اوجس في نفسه خيفة موسى لا تخف انك انت الاعلى والقي ما في منك عصاك الوحدة هذي هم مئات العرس اللي رموها ومئات الحبال وصارت تتقلب - [00:36:44](#) تعابين وعقارب ودواب كانها جان. كانها لما شافها ولا مدبرا لما شافها موسى ولا مدبرا؟ قال له عصاك بس تلقوها. العصا هذي المباركة العصبي وجاه عصب يتكى عليها ويهش بها على غنمه. بمجرد ما رماها انقلبت حية فاغرة فاتت - [00:37:08](#)

كل ما صنع هؤلاء الساحرون تلقفوا ما صنعوا يقول ربنا تلقى تبتلع ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اكل. فالقي السحرة سجدا. لما فرعون قال ما فيه الا قتلهم - [00:37:28](#)

اوحى الله اليه اوحى الله اليه بعد ما جمع اوحينا الى موسى نسر عباده انكم متبعون وارسل فرعون في المدائن حاشرين ان هؤلاء فارسل فرعون في المدائن الحاشرين الى ان يقول - [00:37:44](#)

انهم لنا لغائضون. وان كذا وان لجميع حاذرون فاوحى الله الى موسى عندما قربوا من البحر البحر قدامهم والجبل عن يمينهم والجبل عن يسارهم والعدو فرعون وجنوده خلفهم. قالوا الجماعة خلاص يا موسى انتهيينا احنا بنسلم الان وهذا مقبرتنا هنا في المحيم - [00:38:03](#)

يقولوا كل اللي معه موسى كل اللي معه موسى المرتفع والمنخفض منه. قالوا هل انا لمدركون يعني خلاص هذي مقبرتنا وين نروح ان تقدموا ابتلعهم اليد رجعوا اهل قوم فرعون - [00:38:23](#)

والجبل لا يقدر ان يرقون الجبل ده ولا الجبل ده كلا لا تخاف شوف الامن والايامن. شوف القلب المؤمن بالله. كيف؟ كيف تنفتح

امامه؟ ابواب تتفتح امامه ابواب الفرج من حيث لا يراها احد بحال مما كان ممن كان حوله. قال كلا - [00:38:40](#)  
ان معي ربي هو الوحيد اللي سمعها مع اخوه انني معكما اسمع وارى. هم ما كانوا موجودين انني معكم اسمع وارى. فلانني ان معي  
ربي فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك بالله عصى. اذا ضرب بها البحر والله لو ضرب بها قدر ما ينفلق. لو قدر فيه ماء -

[00:39:02](#)

وضرب بعصاه والله ما ينفرج الجد. ولكن بايات الله صارت معجزة كبرى. علشان يعرفوا ان هذه عصا موت. يضرب بعصاه البحر  
فينفلق من الماء. اقول جبلين من الماء. جبل ما هو جبلين جداران. جداران من الماء. جدار جدار جنوب - [00:39:22](#)  
ولن اتجه الى الشعب. جدار جنوبي وجدار وجدار شمالي. ومرتفعين يمكن اعلى من المسجد هذا عشرين او ثلاثين او اربعين مرة الماء  
وثابت ثابت راسخ كما تنسخ الجبال والاطواد ما يتحرك ولا يهتز الى موج ولا يتحرك الماء - [00:39:42](#)  
ولم يكتفي بذلك بل جعله الله الارض مخالفة من الطين والتغريز والوحد تماما تماما كانها طريق اسفلت يقول اضرب بعصاك البحر لما  
ضرب بعصاه البحر فانفلق فكان كل فرق يعني كل شاطئ من شواطئ الماء من جانب الايمن والايسر كالصوت العظيم ويقول لهم  
فاضرب لهم طريقا في البحر يا بسان يا - [00:40:02](#)

ما كان مر عليه الماء طول الدار. اضرب لهم طريقا في البحر يابسا. لا تخاف دركا ولا تخشى ولما طلع وانتهى اراد يضرب بعصاه  
عشان ينصك خايف من فرعون يلحقه يلحقه قال له ربنا واترك البحر رهوا - [00:40:32](#)  
يعني ساكنا. اتركه لا تحرك ساكنا. اطلع بس انت وجماعتك. علشان تكتمل النعمة بهلاك هؤلاء جميعا ينطبق عليهم البحر مثل ما قال  
الرب فغشيه من اليم يعني شي ما يخطر على البال ولا يدور في الخيال ولذلك - [00:40:48](#)  
جمعه بماء المفيدة للعموم فقال فغشيه من اليم من البحر الهائل العظيم ما غشيه شئ فوق ما يتصور الانسان واطل فرعون قومه  
وما هدى مع الله الانسان اللي وده بالسعادة يحرص ان يكون مع الله. ومعية الله كيف تجيك تجيك بالاستقامة على طاعة الله وطاعة  
رسوله اللي - [00:41:08](#)

بقوله واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. يعني لو كان الانسان من اصل عباد الله وهذا من اصل عباد الله  
وتنازعوا يجد الشيطان فرصة للسباق الى قلوبهم لتخريب قلوبهما - [00:41:33](#)  
يعني لو كان انت قد تصلي ليلك ونهارك وتصوم نهارك. وتستقيم مئة في المئة ولكن يجيك الشيطان من طريق. ولانه يدور يدور هو  
يدور بالليل وبالنهار فاذا وجد طريق عشان - [00:41:51](#)

ولا يجد مثلها الفرصة اذا وجدك تختلف وتتنازع مع هو يقول شرق وانت تقول غرب اختلفت القلوب تنافر انكسرت مثل ما قال  
الشاعر وان كان خبيث يقول ان ان القلوب اذا تنافر ودنها مثل الزجاج شبعها يعني كسرهما لا يكبر - [00:42:05](#)  
يقول ولا تنازعوا شافوا يوم احد. شافوا يوم احد. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين. اسمع اسمع  
التحزير وحطه على خاطرک وبالك واحفظه وتذكره دائما ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل  
الله - [00:42:23](#)

ثلاث موبات ثلاث خصال من خصال الشر ثلاث خصال لا تستقر في قلب مؤمن قلب المؤمن لا يمكن يكون منافق صحيح يجيه  
الشيطان احيانا وهو يصلي يصلي صلاة زينة ويبدأ ينفخ فيه شوي يعني انك ما شاء الله انت صليت عليك ما شاء الله ما شاء الله  
يقول لك - [00:42:49](#)

يعني يجي من طريق الخير الشيطان قد يأتي الانسان من طريق الخير يعني يحبه على الخير عشان يبيع في شر اكبر والعلماء  
يضربون مثل وان كان والله ما ادري عن سببه عن السبب المثل ده لكن مكتوب في الكتب - [00:43:14](#)  
يقولوا لي ان ان مرة واحد ان مرة واحد اراد يسافر دور وعنده اخت ما وجد لها احد يطمنن عليها في سفره يقول لها الرجل ده.  
عابد من العباد الزهاد المتقين اللي عندهم بصيرة عند الناس - [00:43:27](#)  
شيوخ الناس وفيهم الله لا يسلب منا نعمة الايمان. المهم يوم جا انا ما عندي عندي اغلى من نكتة زي ما فيه. وانا بسافر سفر بعيد

شهر ولا شهرين. واختي مذيعة ما مخليها. ابا اجيبها عندك - [00:43:41](#)

تحافظ على هذا الطعام او هذا شرابها وهذه حاجتها ابيك تحافظ عليها هذه حكاية اسرائيلية لكنها عظة لها عظة لكن لا اصل في دين الاسلام. انما انما تتمشى مع القواعد والقباح - [00:43:56](#)

لما لما جاء خلاها عنده بل على الرحب والسعة الرجل الصالح ده ما خطر على باله شر يوم تدخل عند البيت مطمئن ان لو جاته حورية في الدنيا لم لم تبج له ما مسحها - [00:44:11](#)

من العباد وزاهد من الزهاد وصالح من الصالحين لكن جاء الشيطان لما حطها عنده وراح. اخوها وراح يوم راح هذا الرجل في داخل الغرفة لحالها يطق عليها الباب وقت الاكل يقول لها هذي طعام - [00:44:28](#)

وقت الفطور هذا فطور. وقت الغدا هذا غداك وقت العسل هذا الماء. تحت جل شاي ويناولها وهو برة وهي جوة لا يشوف يدها ولا تشوف وطبعا هذا ما هو بكثير هذا موجود - [00:44:49](#)

يعني واحدة من الصحابيات الفاضلات من امهات المؤمنين هاجرت من مكة الى المدينة وان كان لما لقاها واحد كافر في الطريق واحد كافر من بني شيبه في الطريق ابنة العم وين؟ قالت صارت ام المؤمنين بعدين ام سلمة رضي الله عنها. قال يوم يا ام سلمة صبري الحازمة يا بنت العم. لحالك - [00:45:07](#)

في سفر من مكة للمدينة ليجد اكافر ما هو مؤمن. وكافر ما هو مؤمن. سافري لحالك يا بنت العم. هذا ما هي عليه مصدر ذا صاروا يشدوا ولدها جماعتهم. يشدوا ولد الولد لما قلعوا يده ولدها منه قول له انت. رجلك راح يسحبشه. وانت لحقتيه بالحبشة. ويوم جبتوا هذا - [00:45:28](#)

تبي تودي ولدنا هذا خلي اهل زوجها المهاجر ابو سلمة رضي الله عنه المهاجرين للمدينة فلما قلعت وركبته حمدت ربيع على العافية انها طلعت من الكفار ذهب الى دار الايمان. في المدينة المنورة الى رسول الله والى زوجها ابي سلمى. كم فيهم؟ فلما - [00:45:51](#)

لما قال له ما ما معنى هذا المصدر يا بنت العم يقول لي والله ما رأيت صاحبا في الطريق اولى من هذا الرجل والله ما ما نزلنا منزلا الا بعيرنا - [00:46:12](#)

ثم بعدين يلتفت بظهره حتى انسجة لا يعطيني ظهره حتى انزل. فاذا نزلت اخذ بعير ذهبه مع بعيره الى محل للمرأة بعيد ثم بعدين جلس بعيدا عني لا يراني ولا اراه حتى اذا جاء وقت السفر جاء من بعيد من بعيد ونادى فاتحشم يعني اتغطى واتحشى - [00:46:26](#)

ثم يدرك نجا ويروح بعيد. فاركب ناجتي والله ما رأيت خيرا من صاحب في هذا الطريق مثل هذا الرجل. وكافر لكن هذا الشيطان مع هذه الصحابية الجليلة الفاضلة اللي تربت وشرب من لبان النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه ام - [00:46:49](#)

زوجة ابو سلمة. ام سلمة زوجة ابو سلمة. من اهل البيوت الصالحة الطيبة في دين الاسلام. فلما هذا الرجل اللي سافر عند الرجل اليوم الاول والثاني والثالث والشيطان يحوش من بعيد. ما هو قادر. انت لو جاك الشيطان وقال لك بيروح انت رجل صالح. تقول له لبيه - [00:47:08](#)

عن يسارك قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا من هذا يوم الدين معه في جهنم. انما يذبح اسمه ليأكل من اصحاب السعير. لكن واجي شوية شوية شوية شوية. مثل ما قال ربنا فيه فدل على ادم وحواء فدلها بغروش. شوية شوية فدلها بغرور حتى ذاق - [00:47:28](#)

حتى اكل من الشجرة. كذلك هذا الرجل. بعد ما حطها كم يوم قال والله ان هذا هذا كلام ذا هذا ما هو قسوة ذي كيف هالبت ذي ما اكلمها؟ هي تعبانة ولا مستريحة؟ ما تحتاج لشي زايد. ما تحتاج افتح لها الباب شوية. قال لها يا بنت اخي. اما جاء اول الذروة - [00:47:48](#)

دياب بنت اخي. غديك يا بنت اخي. اه انا احط ده وخلي الباب مفتوح. وانت جوة انا برة ونتحادس. يسري عنك غيبة اخوك وغيبة اهلك طبعا الاول ما كان يشوفها - [00:48:07](#)

ولا اشوف يدي ولا رجلي مدى تيجي تقعد بنتي وش تدري عن الدنيا؟ البنت وحطت يوم ورا يوم ورا يوم ورا يوم حتى صاروا

ياكلون مع بعض واغواه الشيطان ففعل - 00:48:20

فاحشة وبعدين قال للشيطان ما في حيلة الا قتلها عشان تكتفي شرها. وراح قتلها ودفنها ولما جا اخوها قال ماتت وكان فيها لو كان فيها فجاء الشيطان بصورة انسان وقال لاخوها ترى مقتولة اختك في المحل الفلاني - 00:48:32

عشان يقضون على هذا العابد ويفضحون وصار فعلا هذا صار فعلا هذا الذي صار. يعني بمعنى انه دلل حتى اوقعه. الشيطان ما يجي للعابد من اول باب يطرقه ويقول له الطلق للشار يجيه شوية شوية - 00:48:49

شوية حتى يسهل له باب الشر. ويفتح له باب الفتنة شوية. ولذلك ينبغي للمسلم اذا حس بشيء يقول نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كما قال عز واما ينزغناك من الشيطان نزغ فز نزع فاستعذ بالله انه سميع عليم. وقال في سورة اه واما ينزغناك من الشيطان فاستعذ بالله انه - 00:49:04

هو السميع العليم. فعلى الانسان بمجرد ما يحس بمجاري ابليس يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. رب اعوذ بك من الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون - 00:49:24

فالشيطان ما يفرح يعني هاي استفراخ كما قلت عياله عشان يفسدون العباد يقول له انا سويت خليته سوى كذا يقول له اقعد يجي الثاني يقول سويت كذا يقول له اقعد ما هو راضي عنهم - 00:49:37

يجي واحد يقول له ما ترك رجلا وامرأته على عيشة طيبة ما تركتهما حتى فرقت بينهم يقول له انت ضمه ضمه يقول له انت هو انت انت الابن انت الشيطان ابن الشيطان - 00:49:49

الحقيقي هذا يقول له كذا انت الشيطان من الشيطان الحقيقي هذا فانت فيجوز لما يقول واطيعوا الله ورسوله. طبعا هذه مراسم السعادة مراسيم السعادة ان يراك حيس امرك والا يراك حيث نهى - 00:49:59

ان يراك الله دائما حيث امرك اذا سمعت المؤذن قلت لكم النبي عليه الصلاة والسلام يجلس يحدث اهله ويحدث الصحابة لما يكون معهم يعني كان جالس مع الصحابة يجلس معهم يتكلم معهم في - 00:50:17

شؤون الدنيا وفي شؤون الآخرة ويعلمهم ويتعلمون من ويد وقد يمزح احيانا مثل ما لقي واحد منهم قاعد في مسجد كم عبد اصله جاي وكان يضحكون عليه جالس في المسجد فخمه النبي من وراه اغتمه من وراه وصار يقول لي اطلقني - 00:50:30

ان هذا حبيب الله ورسوله. يقول لي اطلقني اطلقني زعلان الرجل. على الخمة اللي خلته من وراه وهو ما يدري عنها. فقال من يشتري هذا العبد مني فبدأ يحك ظهره يرجع في النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا تجدني يا رسول الله كافر ما اجيب قروش - 00:50:50

ما قال لكنك عند الله لست بكاف انت ما ما انت ناجي عند الله ورايع عند الله عز وجل انت رابعا فلست بكافي عند الله عز وجل. فالشيطان اذا دخل اذا اذا يلاجم الانسان يبي يضيعه. من اي شيء وكما قلت لكم كما جاء في صحيح - 00:51:08

وغيره اذا نام احدكم ضرب الشيطان على قفاه واذا هو نم ثلاث عقد نم عليك ليل طويل فاذا توفأ انحلت عقدة اذا اذا قام من نومه فذكر الله انحلت عقدة فاذا توفأ انحلت عقدة فاذا صلى انحلت العقدة الثالثة اصبح طيب النفس. اصبح طيب النفس نشيطا - 00:51:29

والا اصبح خبيث النفس كسلان وقلت لكم انه وركز الله ما هو بسهل في الليل ذكر الله لما قلت لكم ان الصحابي اللي كل يوم يطلع من هذا الوجه من الشرق شرق المسجد - 00:51:49

ومعه نعله تحت قيمته يقول النبي قبل ما يشوفوه الصحابة يخرج عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة ويطلع هذا الصحابي اليوم الاول ويجي المسجد يصلي ركعتين ولحيته تقصر ماء من اثر الوضوء نعله تحت ابطه ويصلي ويجلس مع الصحابة - 00:52:02

الصحابة شهدوا ان الرسول شهد بان هذا من اهل الجنة اليوم الثاني وقعد النبي والصحابة قال لي اطلع عليكم من هذا رجل من اهل الجنة فيطلع نفس الرجل كلنا سألت قال النبي يطلع عليكم رجل من اهل الجنة هذا مش فيطلع الرجل للمرة الثالثة - 00:52:27

الصحابة شهدوا ان الرسول شهد بان هذا من اهل الجنة اليوم الثاني وقعد النبي والصحابة قال لي اطلع عليكم من هذا رجل من اهل الجنة فيطلع نفس الرجل كلنا سألت قال النبي يطلع عليكم رجل من اهل الجنة هذا مش فيطلع الرجل للمرة الثالثة - 00:52:27

سيلحق عبدالله بن عمرو منار الصحابة الحال يروح وراه عارفينه ده مين في الانواع ما ادري هو عبدالله بن سلام رضي الله عنه واحد من الصحابة انا ناسي اسمه. المهم ويروح - [00:52:43](#)

عبدالله بن عمرو ويقول له انا يمكن مجادلة يعني ايش تميز عن بقية المسلمين من العمل الصالح عشان نعمل فراح عبدالله بن عمرو وقال يا شيخ بيني وبين ابي بعض الشيء ودي انا عندك الليلة. وقصد عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وعن ابيه ان يرقبه ويشوف حركاته - [00:52:54](#)

وسكناته عشان يعمل ويقول للناس ان هذا كان يعمل بالليل كذا ويساوي بالليل كذا ويساوي بالليل كذا من العبادة والدين. نام قال له على الرحب وسع ينام فيه. عبدالله بن عمرو مغطي ولكن عينه تبرق من تحت يشوف وش يسوي الرجل - [00:53:17](#)

الرجل نام لكنه ما تحرك من نومه الا ذكر الله انجلب. اذا انقلب على الجنب ده قال لا اله الا الله قال الحمد لله. او قال الشكر لله. او لابد يذكر الله. سبحان الله. الحمد لله. لا اله الا الله - [00:53:34](#)

ما يتقلب يتعار من الليل الا ذكر الله عز وجل هذا اللي شافه بعدين اليوم قام اخر الليل قبل الفجر بشوية قام صلى له كم ركعة واوتر هم دول يعملون اكثر من عبدالله بن عمرو يصلي الليل كله والنهار كله صايم - [00:53:54](#)

يقعد مدة طويلة طويلة حتى صار في اخر الزمان نايم على فراشه ما يقدر روحه يجي منها الصيام والقيام من الصيام والقيام من المجتهدين في عبادة اجتهادا يعني عدد من الصحابة ما كانوا يعملون مثله - [00:54:10](#)

فلما شاف قال هذا عمل قليل ده يمكن الرجل استحي مني الليلة ويمكن باكر ان شاء الله يجدي عندي جديد يكون يعمل اكثر من هذا. الليلة الثانية قال يا رجل ابيك ليلة ما انتهت مشكلتي. فانت ودي انا عندك اذا قال على الرحبة والسعة - [00:54:25](#)

عنده ليلة تانية نفس الطريقة ما تغير. الليلة الثالثة ما تقبل يا رجال. ترى انا ما ناديتك عشان شي كبير. انا جيتك لاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات كل يوم يطفو عليك - [00:54:40](#)

رجل من اهل الجنة تطلع انت ودي اشوف وش تعمل عشان نعمل مثلك. لان كل هم الصحابة ان يعملوا عمل الجنة. ولذلك دلني على معاذ بن جبل يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة وباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. تعبد الله - [00:54:52](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير ادلك على على ذروة الامر الا اعزك على عمود الامر وذروة سنامه عمود الامر عمود الامر - [00:55:14](#)

الامر الاسلام الاسلام عموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد. ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ خطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا حتى بلغت - [00:55:34](#)

ثم اخذ بلسانه وقال الا لما قال له الا ادلك؟ يقول لمعاذ النبي عليه السلام الا ادلك على ملاك ذلك كله؟ يعني عل لو تعملوا ما ما قال نعم. اخذ بلساني وقال كف عليك هذا - [00:55:54](#)

احفظ لسانك الا ان افات اللسان ما تنتهي. غيبة نائمة. اه وسخرية بالناس. اه تفريق بين الناس. تفريق بين الناس دعوة الى الشر حض على ترك الخير النهي عن اكل اطعام اليتيم والمسكين امور ما تنتهي. افات اللسان مثل ما قال الشاعر جراحات - [00:56:14](#)

جراحات السنان يعني السيف جراحات السنان لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان. اللسان اللي جرحه ما ينبري وجرح يبرأ وجرح اللسان ما يبرأ. ولذلك قال كف عليك هذا. قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به - [00:56:36](#)

قال ثكلتك امك ادي طبعاً دعوة غير مقصودة لان النبي ما يدعو على معاذ بان يموتهم وتفقدته. وانما يقول اللهم اني كذا وكذا. من سببته او كذا فاجعلها له رحمة ومغفرة وكما قال - [00:56:55](#)

صلى الله عليه وسلم امك اسمع وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم نعوذ بالله من شر اللسان. المهم المهم ان يقول ربنا هنا واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا - [00:57:09](#)

ستفشلوا يعني يجيكونوا الضعف والهزيمة والانهزام. وتذهب ربحكم يعني قوتكم كما قلت وبانت في الدرس اللي فات. واصبروا طبعاً هذا العمود. هذا عمود الامر ان الله مع الصابرين وبينت لكم ان اصحاب محمد كانوا الذروة في هذا كل اصحاب محمد - [00:57:29](#) طبعاً احنا ما عندنا فيهم صغير. عندنا صحيح شيخكم جميعاً ابو بكر ويليه في المرتبة عمر بن الخطاب في مرتبة عثمان بن عفان والي في المرتبة علي بن ابي طالب ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة آآ سعد بن ابي وقاص وسعيد بن - [00:57:49](#) ابن عمرو النوفيل وعبدالرحمن ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح هؤلاء العشرة المبشرين بالجنة الصحابة. ثم اهل بدر على الاطلاق هم اعلى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وعثمان ما حضر غزوة بدر وكان يمرض بنت النبي محمد رقية زوجته رضي الله عنها وعنه ولما غسلت الغنايم - [00:58:07](#) جعل النبي صلى الله عليه وسلم له خصم في غنيم النذر فهو كأنه من شهداء من شهود بدر. عثمان بن عفان ولما صلح الحديبية لما جات صلح الحديبية ورد المشركون النبي وهو ذاهب للعمرة مع اصحابه. وردوه من عند الحديبية وارسل لهم قال لعمر تروح قال انا روح انا ادخل - [00:58:27](#) مكة وهم يتمنون يشوفوني يقطعوني قطع ما في واحد ما في مكة واحد يحب عمر ابن الخطاب من الكفار ولكن عثمان لو واجه عندهم بنو عمه اكثر من في عندي في المدينة. فراح ارسل عثمان بن عفان - [00:58:47](#) فلما راح قالوا له يلا طب فرحوا بها لمكة فرحوا بعثمان ابن عفان وقالو لو طوف قال له طوف والنبي محصور عن مكة. والله ما اطوف حول البيت حتى يطوف محمد صلى الله عليه وسلم - [00:59:01](#) فلما جاءت قالوا ما ردوا قالوا عثمان قتل النبي ما احلى من الغيط فبايعوا النبي - [00:59:13](#)